





وتصوراتهم ، كما تتمثل في شهادتهم ، كما تتمثل في ظلامهم الحماجي وترجعاتهم . وأيما جانب من هذه المؤاب تخلف عن الوجود فقد خالف الاسلام عنه عن الوجود ، تخلف ركاه الاول ، وهو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

وأفاد قاتا : إن العودية قد تتمثل في التصور الاعتقادي . . . فحسن أن يقول ما هو الصور الاعتقادي . . . كف العودية الله وحده هي شفار اركي العودية الله وحده هي شفار اركي الجمع المثل . . . وبعيداً ثانياً في تحديد منهج الاسلام في العقيدة الاسلامية المنشورة في شهادة : أن لا إله إلا الله ، التالي عن رسول الله يكتبه - في كيفية هذه العودية - هو شطرها الثاني ، الممثل في شهادة أن محمدًا رسول الله و الكون الواقعية الشربة ، وهي تضليل أساسية باللغة المخالفة في المثل والعلم ، وكيف تحلى بالجلال . . . وكان في الأرض ملوك كبار ساقوا الأم و حكموا العالم ، وكيف تحلى بالجمال ، وكان في هذه القاعدة يشتريها ، لأن كل بعدهما من مقومات اليمان و أركان الاسلام ، إن السنة الأولى العبرة الطيبة (الجمع المثل) هي أن هذا المجتمع قوم إنها هو مقتضى لها ، فاليمان يلائمه الله على قاعدة العودية الله وحده في أمره كلها وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ، وكذلك الصلاة والزكاة والصائم لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله . . . و تتمثل هذه العودية في التصور الشربة والمعاملات والتشريعات والتوجيهات الاسلامية . . . إنما تقوم كلها على قاعدة العودية الله وحده ، كما أن المرجع فيها كلها هو ما بلغه لارسول الله يكتبه - عن ربه و المجتمع المسلم هو الذي تتمثل فيه تلك القاعدة و مقتضياتها جميعاً ، لأنه يغير تديل تلك القاعدة و مقتضياتها فهو لا يكرر ما في المؤابات والأرض و له الدين واسبا مسلماً .

إن هذا المجتمع لا يقوم حتى تتم أفتخار الله ترون ؟ ، (الحل ٥٢-٥١)

جاءة من الناس تقرر أن عوديتها الكلمة الله ، وأن محمدًا رسول الله ، قاعدة لمجده من يقتدي بالشعائر العبرية للأحد غير الله - معه أو من دونه - . . . لأن الدين بالضرورة تغير الله في الغلام الصور ، ولأن الدين بالضرورة تغير الله في الغلام والشائع . . . ثم تأخذ بالفعل في تنظيم حياتها يأتي الله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك كلها على أساس هذه العودية الخاصة . . . تقررت و أنا أول المسلمين . . . (الأئم : ١٦٣-١٦٤)

و ليس عداؤه وحده من يطلق الشائع القافية من أحد سوى الله ، عن الطريق الذي يلتفت الله به ، وهو رسول الله . . . و تدق شعرتها من اللقى عن أحد غير الله - معه أو من دونه .

عندك - و عندك فقط - تكون هذه الجماعة ملة ، ويكون هذا المجتمع الذي أفتخار ملماً كذلك . . . فاما قبل أن يفتر ناس من الناس إخلاص عوديتهم الله - على الحوا الذي تقدم - فاهم لا يكتون ملماً .

## لا إله إلا الله منهج حياة

### أفكار

الأستاذ الشهيد سيد قطب

إله يقدّرنا أولاً في تحديد طيبة المجتمع المسلم . . . وبعيداً ثالثاً في تحديد منهج شهادة

## من روانع الشعر

في أرض فلسطين  
ساحة الاستاذ الكبير السيد اذ المنسع الحني الدولي

و هنا شعر محمد إقبال أن السب في عيادة أن لا يخفى الله من هذا الجلوى ، بل  
اسأل الله المزيد والمزيد . . .

ثم يقبل في شعره إلى الله ، و يذكر كيف أحاطت تجلائه بالوجود ، كيف صدر هذا الكون الواسع ، وكما أنه ذرة حشرة أو قطرة صغيرة ، في جب هذه السعة التي لا نهاية لها ، وكيف أشرف نوره على ذرة ، فكانت شمساً بازقة ، وكيف تحلى بالجلال . . . وكان في الأرض ملوك كبار ساقوا الأم و حكموا العالم ، وكيف تحلى بالجمال ، وكان زهاد وعاد ، زهدوا في متع الدنيا ورفقاها يخلق الله . . . ويقول : إن الذين إليك ، هو حادى الروح ورائد القلب ، وهو الذي يصنف هو الذي يطير في سقف الملائكة والسماء ، على صلاق ، و عبادى حياة روحانية ، فإذا وهو الذي تحلى في معركة بدر و حرب . . . و هنا يقبل الشاعر على المسلمين الذي دأبوا يستثنى بيته ، و يحمل مكانه و شخصه ، فقول : إنك غالية وجود الكون ، ولا يحيى عدنان بالآمنة والروح ، و قل لهم عاصمة عدوكم يا ياقوت الرحب في كل مكان ، وبجعل بالآناب و الأكرم من كل شخص ، لأنه يشعر بمسؤولاته وحسن عمله و يؤمن بكل الإيمان بأن المجتمع لن يسعد مالم يكن أبداً ممنين بالآمنة والروح ، و قل لهم عاصمة العبور للتفوق بالواجب الذي يعود إليهم . . . لما يقع الثاني من الرجال - وما يكتب هذا النوع في هذا الزمان - فإنه هو المسؤول عن فاد المجتمع قبل كل شيء ، وهو المسؤول عن كل ما يوجد في اليوم من فلن نفس ، و توتر عصبي ، وهو الذي يشرد عدو الآلام والكلمات ، و يحرر العقا ، والحياة إلى المجتمع ، و يدنه إلى هاوية الملائكة .

إن أفراد هذا النوع إذا سلوا عن تقصيرهم في آداء الواجب الذي تحملوا ، ينفرون خطأ و يذهبون متأنياً و عذاماً . . . يارون الستهم بكلام لا يصح ولا يدين ، إيه إذا ذكروا سنتهم ينفرون إنما أكثر الناس شعراً المسؤولية و آداء الواجب ، و يهونون من سالم أو ذكرهم ، سوء الأخلاق ، و يرمون بالاستكار والعدالة واللاهـة و يهونون أفسوس من كل عب التقصير و ذات الحياة . . . إن هؤلاء الناس بدلاً من أن يشكروا و يصرفو ملئه لهم على تقصيرهم أو سالم عاصم إلى الكمال في أعمالهم إنما يتبروه عدواً وظلاً و مسكنراً و مقوتاً و ينتسبون الصدقة على ذلك ويرجون من الله تواباً على ما أصبووا بالظلم والهوان المزعومين ، و قد يزرون أقصى قاتلين : لا بد من ظالم و بهذه الحلة بعد المجتمع و يغل المسلمين ، أبو جهل وأبو لب ، أم إلى الرأبة الخدمية كلها بل لأيدٍ مبذلة كل الامكانيات والجهود في القضاء على هذه الفسدة الآتية . . .

بعد الأعظمى الذي  
ما طلق رجل عامل في مصنع ميلان

يع في آواه واجهه و يوم بعمله وكل دقا

ولما كان ينبع أخيره في الماء ويرجع إلى

أهله حلاً سروراً ، لا يشكوا ثماً ولا تقلا

ليشعر بشفاط وشفقة ، ورجل آخر يتكامل

في آواه واجهه ، يبحس الفرس لقصده في

عمره ، وإنما رأى سيده انتظ وخف إلى العمل

بتكميل وفهم ، من غير وازع ولا رادع .

لا يفوتنا هذان الوعاء من الرجال في

أي مجال من مجالات العمل والحياة ولائمه

آن النوع الأول الذي يسود الواقع بكل

ذلة وعماية إنما ينبع الرحب في كل مكان ،

ويحصل بالآناب و الأكرم من كل شخص ،

لأنه يشعر بمسؤولاته وحسن عمله و يؤمن بكل

الإيمان بأن المجتمع لن يسعد مالم يكن أبداً

ممنين بالآمنة والروح ، و قل لهم عاصمة

بالشعور للتفوق بالواجب الذي يعود إليهم .

لما يقع الثاني من الرجال - وما يكتب

هذا النوع في هذا الزمان - فإنه هو المسؤول

عن فاد المجتمع قبل كل شيء ، وهو المسؤول

عن كل ما يوجد في اليوم من فلن نفس ، و توتر

عصبي ، وهو الذي يشرد عدو الآلام والكلمات ، و يحرر العقا ، والحياة إلى المجتمع ، و يدنه إلى

الدين المسلمين والمسيحيين واحترامهم ، وما يمارسونه من أساليب وسائل القساد كل هذا يعملا نسبا بالخواتن المسلمين والعرب من مسلمين ومسيحيين ، ويأمل الإيمان عاما في سائر شعاع الأرض ، أن يداروا بالعمل الحاد لاقلاق هذه البلاد المقدسة من أيدي الجحورين وظبيئها من رجس المعذبين وهذا لا يتم إلا بالاتحاد والتضامن والتآخي الصادق خصت بالتقدير ، واتّه تعالى يقول : وتعاونوا وتعاون ، والله تعالى أعلم . وتعاونوا على البر والتقوى وتعاونوا على الائمه على البر والتقوى وتعاونوا على الائمه والعنوان .

إن عدونا جائز ، وقد أعد عدوه لهذا العدون منذ زمن بعيد ، وهو أبعد الناس عن الخروج للحق والعدل وحكم العقل ، ولا في كل يوم دليل جديد على وجودهم ظهرها جينا من الدور .

وفي هذه السنة يستقبل المسلمون و Gäste والعرب جميعا ذكرى الإسراء والمراجع الشريفة : مرحبا الذي أسرى بجهة بلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله تبرية من آياتنا بالمعين وحزن شامل لافتتاحه أربع سنوات جديدة في أقصى وأهلينا إن لم يهد للائمه عدوه يضمننا وتعادنا وتفويته أنسنا وسائل وأربعة شهور على كارثة الإخلال اليهودي

العاشر ليت القدس والأراضي الفلسطينية يكملها ، وإنقضاء أكثر من سنتين على الجريمة الوحشية التي احتجروا عليها اليهود المتعدون بأحرافهم جزما منها من المسجد الأقصى المبارك .

وهم من اختلتم اللئوم وعدوهم الآئم على بلادنا المقدسة يعيشون فيها فساداً ويفترون من الحرائم ما لم يبق له مثله وهم يتأمرون على أممتنا المقدسة الإسلامية والقلق النفسي ، والصراع الحزقي ، والتأفف فيقيادة والتهاك دونها ، لم يكن إلا نتيجة الأعراض عن الإسلام والأخذ بالصداقات والإقليميات ، وضعف الواقع العربي وتزعزع الفتنة يستقبل الإسلام ومحبه عن مرجع الشاطئ الاجتماعي والسياسي .

إنما ذلك على أن المصيبة الماحلة أخفقت إخفاقا كاما في فتح الكلمة وتوسيع الصدف ، وأن الإسلام وحده يرق في البلدان يجعل لواء النصر والفتح ، وهو يستطيع أن يتصدى لهم الذي على إيقاعه ، لا سمح لهم بذلك الذي على إيقاعه ، وإنما يتصدى لهم الذين يسلاحون على ثقلها وخصوص عمارها ودعاعا عن أنسنا وأوطانا وقدساتنا ، واتّه تعالى يقول : أذن الدين يقاتلون بأسمائهم ظالما وانت الله على نصرهم لقدر الدين أخرجوها من ديارهم بغدر حق إلا أن يقولوا ربنا الله ، وما دنا على حق فإن تحذر ، ولن تحذر من قلة ، ولدينا من الوسائل ما يتحقق لها التوز ونصر ، وما تصر إلا من عند الله العزير الحكيم .

[ المبة العربية العليا للطلاب ]

## في ذكرى الإسراء والمراجع

### فلسطين

شمان ١٣٩١ \*

الصفحة ٦ \*

جريدة الرائد - المد

## رابطة الطلاب المسلمين في لبنان

في كل قضية طلابية يدخل على الخبر ، ويسمى مع الملتحقين بالمدارس إلى .

★ والرابطة تدرك أن طلاب لبنان أصبحوا اليوم عرضا الاستغلال المزيف و

الشريعة كلها اليوم تعنى في صياغ .

نسمما طائفنا ، إنما مجموعة من الطلاب آمنوا بالإسلام عنده وظاماما للحياة فيه رغم القدم المادي في كل مجال لا يزال متسلكون بما أمنوا به دون تعصب ، وهم الإنسان ضحية الفتن والمعت والإيمان .

متوجهون للتعاون والعمل والتآخي الشامل لا يزال الإنسان يبحث عن نفسه .

يختالفون في الرأي أو في الدين دون أن عن غاية له في الحياة تفاصي من العمار يكون ذلك على حساب عندهم في شيء .

و لقد كانت أمثلة بمنحة من هذا الواقع المثير . ولكنها في مرحلة من تجاهما حريا أو سياضا ، إنما تجمع إسلامي مرافق التفت استجابة لبعض الغربان و هدف دعوة الطلاب إلى تعاليم الإسلام الحبيب ترك ما عدها من هدى و غير . و راحت شكلات التي تهلا جهات الطلبة ، ووضعت ثبات وراثة اللاهرين من العرب والشرق المظلول السلمة لها ، والمساهمة في بناء هذا المجتمع الذي نعيش فيه على أساس مبنية من شرعيته الله الخالدة .

★ و رابطة الطلبة المسلمين في لبنان ، إن كانت توجه أكبر تكريس للهبة وإذلال الآمة ، والعمل الفدائي رغم كل ما فيه من خطأ ، يجب أن يبقى لظل معه قضية الشعب الفلسطيني المشرد حية في قلوبنا وفي أذهاننا وفي العالم كله ، قضية شعب يسعى لينتزع حقه في أرضه ، كل أرضه من التراث إلى البحر .

إن رابطة الطلبة المسلمين في لبنان وهي عرق و لكل مسلم وكل إنسان .

★ و رابطة الطلبة المسلمين لن تنسى القلم اللامع بالطلاب اللبنانيين الرائقين من الشم الروائى خالية من المظاهر الرائقة يعبرون على حضور الدروس يوم الجمعة في كل الجامعات وأكبر المدارس - وفي مقره من أطعيب الطالبدين . . . و أهواه المغلقين . . . و صالح المقربين . . .

لقد آمنت إيمانا لا جدال عمه ، و على حضور الدروس في شهر رمضان لاشك فيه ، و اعتدنا عقيدة أبى من المبارك وقت الاعتصار حتى يهتز الكثير الرؤس ، و امتحن من خطايا الشهار ، أنهم لأن ينظر على (ستديوش) بين حسنين .

هذا فكرة واحدة هي التي تتفاوت الدنيا ولا ينفع إبان الطلاقى بضم مع هذا ، ولا العافية التي يطالب بها التدميون والتي ترك كل مواطن حرية ممارسة شعائر الدين . إنما الإسلام العظيم الذي لا يعرج به ، ولا شر معه ، ولا خلل له أئمه .

هذه دعواتنا . . . قدمنا بكل عزة وثقة .

★ و رابطة الطالب المتميزة للأخضر .

إلى الأمة الحبيبي على مفترق الطريق .

إلى الاسبانية المكتوبة ببار الفراع والمعت .

و بعد أيام الأخ الطالب :

إن رابطة الطلبة المسلمين في لبنان ليست

القضايا السابقة ، إن صوتنا سيتفتح مدويا

احكم حتى يكون هراء تبعا لما يثبت به .

( النساء على ص ٨ )